الدرس ٢ | التعليق على السيرة النبوية لابن هشام | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا هو المجلس الثاني من قراءة كتاب السيرة النبوية لابنه هشام رحمه الله تعالى على فضيلة شيخنا المحدث - 00:00:00

والد الفليج حفظه الله تعالى قال المصنف سياقة النسب من ولد اسماعيل عليه السلام. اولاد اسماعيل عليه السلام ونسبوا امهم قال ابن هشام حدثنا زياد بن عبدالله البكائي عن محمد بن اسحاق المطلبي - 00:00:14

قال ولد اسماعيل ابن ابراهيم عليهما السلام اثني عشر رجلا نابتا وكان اكبرهم وقيدر وازبل وميبشا ومش معا وماشي ودما وازر وطيمة ويطور ونبش وخيذما وامهم رعلة بنت مضاة بنت عمر ابن عمر - 00:00:32

الجرهمي قال ابن هشام ويقال مضاة وجرهم ابن قحطان وقحطان ابو اليمن كلها واليه يجتمع نسبها ابن عامر ابن شالخ ابن ارفخ شذ ابن سام ابن نوح قال ابن اسحاق - 00:01:03

جرهم ابن يقطن ابن عيبر ابن شالخ ويقطن هو قحطان ابن عيبر ابن شالخ عمره اسماعيل وعمره اسماعيل عليه السلام ومدفنه. قال ابن اسحاق كان عمر اسماعيل فيما يذكرون مائة سنة وثلاثين سنة ثم مات رحمة الله وبركاته عليه ودفن في الحجر - 00:01:25

مع امه هاجر رحمهم الله تعالى. موطن هاجر. قال ابن هشام تقول العرب هاجر واجر فيبدلون الالف من الهاء كما قالوا هراء الماء واراق الماء وغيره. وهاجر من اهل مصر - 00:01:50

وصاة الرسول صلى الله عليه وسلم باهل مصر وسبب ذلك. قال ابن هشام حدثنا عبد الله ابن وهب عن عبدالله بن لهيعة عن عمر مولى عفرة عفرة انا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله الله في اهل ذمتي اهل المدرة - 00:02:08

السوداء الشحم الجعاد فان لهم نسبا وصهرا. قال عمر مولى غفرا نسبهم ان ام اسماعيل نبي صلى الله عليه وسلم منهم وصهرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تسور فيهم - 00:02:28

قال ابن لهيعة ام اسماعيل هاجر ام من ام العرب قرية كانت امام الفرماء من مصر وام ابراهيم ماريا سرية النبي صلى الله عليه وسلم التي اهداها له مقيس من حفن من كورة ام صناع؟ قال ابن اسحاق حدثني محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري ان عبدالرحمن بن - 00:02:45

عبد الله بن كعب ابن مالك الانصاري ثم السلمي حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا افتتحتم مصر فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحمة فقلت لمحمد بن مسلم الزهري من رحم التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم؟ فقال كانت هاجر ام اسماعيل منهم - 00:03:13

اصل العرب قال ابن هشام فالعرب كلها من ولد اسماعيل وقحطان وبعض اهل اليمن يقول قحطان من ولد اسماعيل ويقول اسماعيل ابو العرب كلها قال ابن اسحاق عادوا ابن عوص ابن ارم ابن سام ابن نوح وثمود - 00:03:37

وجديس ابن عابر ابن ارم ابن سام ابن نوح وطصم وعملاق واميم بنو لاوذ ابن سام ابن نوح عرب كلهم فولدوا نابت بن اسماعيل يشجب ابن نابت فولد يشجب يعرب ابن يشجب فولد يعرب - 00:03:58

كيرح ابنه يعرب فولد تيرة تاحور ابن تير ناحور ابن تيرة فولد ناحور مقوم ابن ناحور فولد مقوم اودد ابن مقوم فولد اوداد عدنان ابن

اود قال ابن هشام ويقال عدنان ابن ود - 00:04:22
اولاد عدنان. قال ابن اسحاق فمن عدنان تفرقت القبائل من ولد اسماعيل ابن ابراهيم عليهما السلام فولد عدان رجلين معد ابن عدنان وعك ابن عدنان. موطنه عك. قلب هشام فصارت عك في دار اليمن وذلك ان عكا تزوج - 00:04:45
في الاشعريين فاقام فيهم فصارت الدار واللغة واحدة والاشعريون بنو اشعر ابن نبت ابن ادت ابن زيت ابن قميص ابن عمر ابن عديب ابن يشجب ابن زيد ابن كهلان ابن سبأ ابن يشجب ابن يعو ابن قفطان ويقال - 00:05:07
نبت ابن اوداد ويقال اشعر بن مالك. ومالك مذحج ابن اد ابن زيد ابن همي سع ويقال اشعر ابن سبأ ابن يشجب وانشدني ابو محرز خلف الاحمر وابو عبيدة لعباس ابن مرداس احد بني سليم ابن منصور ابن عكرمة - 00:05:30
ابن حص ابني خصف ابن قيس ابن عيلان ابن مضر ابن نزار ابن مدى ابن عدنان ابن معد ابن معد ابن عدنان يفخر بعكي من الطويل وعك بن عدنان الذين تلقبوا - 00:05:57
بغسان حتى طردوا كل مطرد وهذا البيت في قصيدة له وغسان ماء بسد مأرب باليمن كان شربا لولدي مازن ابن الاسد ابن الغوث فسموا به ويقال غسان ماء بالمشلل قليل - 00:06:21
من الجحفة والذين شربوا منه فسموا او فسموا به قبائل فسموا به قبائل من ولد مازن ابن الاسد ابن الغوث ابن نبت ابن مالك ابن زيد ابن كهلان ابن سبأ - 00:06:44
ابني يشجب ابني يعروب ابن قحطان قال حسان ابن ثابت للانصاري والانصاري والانصار بنو الاوس والخزرج ابني حارثة ابن ثعلبة ابن عمرو ابن عامر ابن الحارثة ابن مريم ابن امريء القيس ابن ثعلبة ابن مازن ابن الاسد ابن الغوث ابن البسيط - 00:07:02
اما سألتي فانما معشر فان معشر النجب الاسد نسبتنا والماء غسان وهذا البيت في ابيات له. فقالت اليمن وبعض العك هم الذين بخرسان منهم عتك ابن عدنان ابن عبد الله ابن - 00:07:27
اسد ابن الغوث ويقال عدسان ابن عبد الله ابن الاسد ابن الغوث اولاد معد قال ابن اسحاق فولدوا معي ابن عدنان اربعة اربعة نفر نزار بن معج وقصاعة بن معد. قصاعة - 00:07:49
قضاة وقضاع ابن معد وكان قضاعة بكر. بكرا بكر معت وكان قضاعة بكر معت الذي به يكنى فيما يزعمون وقنص ابن معت واياد ابن معت. فاما قضاعة فتيامنت الى حمير ابن سبأ. وكان اسمه سبأ عبد شمس وانما سمي سبأ لانه اول من سبأ من العرب - 00:08:14
في العرب اول من سبأ في العرب ابن يشجب ابن يعرب ابن قحطان. قضاعة قال ابن هشام فقالت اليمن وقضاة قضاعة ابن مالك ابن حمير وقال عمرو ابن مرة الجهني وجهينة ابن زيد ابن ليث ابن سود - 00:08:47
ابن صوت ابن اسلم ابنه خاف ابن قضاعة من رجز او من الرجز نحن بنو الشيخ الهجمان الازهري قضاعة بن مالك بن حميد النسب المعروف غير المنكر في الحجر المنقوش تحت المنبر. نعم - 00:09:09
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال رحمه الله قال ابن اسحاق رحمه الله تعالى وصاة قال موطن هاجر وقبل الموطن هاجر الا ان الذي قبله - 00:09:34
قال وكان عمر اسماعيل فيما يذكرون مئة سنة. مئة سنة وثلاثين سنة ثم مات رحمه الله تعالى مات عليه السلام ودفن في الحجر قول دفتر الحجر ليس عليه دليل. وانما هذا الذي يذكره النسابون - 00:09:57
يذكروها للتاريخ انه دفن في الحجر لكن هذا يحتاج الى دليل تحتاج الى دليل ولا يحتج به على جواز الدفن في المسجد لا يحتج به على جواز الدفن المسجد. اولا لعدم ثبوته والقطع بذلك. وثانيا اذا سلمنا بذلك فانه - 00:10:17
فانه ليس من شريعتنا وليس من شرعنا. وشريعتنا جاءت بابطال ذلك. ولا يعرف يعني ان نبيا دفن في مسجد قال بعد ذلك قال رحمه الله مع امه هاجر رحمهم الله تعالى مع امهم هاجر رحمهم الله تعالى - 00:10:36
قوله هنا قال بعد ذلك قال قال عمر اسماعيل قال اولاد اسماعيل وسياق النسل بن اسماعيل عليه السلام قالوا هو قال ابن هشام زياد ابن عبد الله البكائي عن محمد بن اسحاق بن المطلبي - 00:10:56

قال ولد اسماعيل ابن ابراهيم عليه السلام اثنا عشر رجلا اي اولاده اثنا عشر رجلا نابتا وكان اكبرهم وقيذر واجمل ومنشأ ومسمع وماشي ودميع ودماء وادر وطيم ويطور ونبش وقيدما وامه رعدة بنت مباض الجرهمية. وهذا كما ذكرنا سابقا - 00:11:16
ليس عليه دليل ليس عليه دليل يقطع به وانما وما يحكيه النسابون والا ليس في ذلك دليل صحيح يثبت تلك الاسماء او يثبت هذا هذا العدد قال ابن هشام يقال مضاد الذي يعنينا هنا ان اسماعيل عليه السلام تزوج من جرهم - 00:11:41
كما جاء في الصحيح حيث انه اعجبهم وكان من من انفسهم ودخول صلابته وقوتي وحسن منطقه عجب به جرهم وزوجوه وتزوج منه مرتين مرة مرة اه تزوج الاولى وامره ابراهيم بطلاقه عندما قاله غير عتبة بابك عندما اشتكت الشدة والجوع - 00:11:59
وانه في شر قال له ابراهيم سل اقري عليه السلام وقولي له ان يغير عتبة بابه فامرها ان تلحق باهلها وطلقها اسماعيل واما المرأة الثانية فمن جرهم بنجرهم وجاء ابراهيم وسأل عن ابنه فقالت نحن بخير ونعمة وذكوة اثنت على الله خيرا. فقال اقرئه السلام وقولي له يثبت - 00:12:19
فكانت هي زوجته وهي ام اولاده هي ام اولاده تلك المرأة الشاكرة. قال ابن اسحاق من بطن من ابن شارخ ويقتل هو قحطان هذا يسمى قحطان الكبرى. قحطان عند اهل التاريخ - 00:12:43
قحطان كبرى قحطان الصورة اخطاء التي هي آآ التي منها جرهم ومنها الحمير ومنها العمالقة هؤلاء يقال انهم اندرسوا ولم يبقى منهم احد والقحطان الصورة التي يتناسب منها الناس الان يتناقلون هي قحطان التي موجودة الان. سيأتي معنا مسألة قحطان. اذا قحطان كانت - 00:13:04
قبيلة من قبائل العرب وهي من القبائل منها ثمود ومنها هود ومنها صالح هؤلاء هم انبياء العرب هؤلاء هم انبياء العرب وكانوا في اليمن كانوا في اليمن فعاد وثمود وتلك القبائل الكبارة والعمالقة وما شابه ذلك يقال انهم لم يبقى منهم لم يبقى - 00:13:25
منهم احد وانهم وانهم فنوا جميعا ولم يبقى الا ما يتعلق بقحطان الصغرى التي سيأتي معنا طالب على طالب ابن اسحاق وكان عمر وكان عمر اسماعيل فيما يذكرون مئة سنة - 00:13:45
وثلاثين سنة ثم مات رحمه الله وعليه السلام ودفن الحجر هي وامه وقلنا ان هذا ليس ليس عليه دليل صحيح قال ابن هشام حدثنا عبد الله بن وهب عن عبد الله بن لهيعة عن عمر مولى غفرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله الله في اهل الذمة - 00:13:58
اهلا اهلا المدر والسوداء الشحم الجعاد. بمعنى هذه صفتهم انهم اهل المدر اي اهل الطين السوداء الطينة السوداء كأنهم اقرب ما يقال لهم ان النوبة النوبة الان التي يكون على ساحل البحر من جهة من جهة السودان في مصر - 00:14:19
هل كانت السودان كلها تبع لمصر كانت كلها تابعة لمصر قال السحب الوجوه اي سود الوجوه الجعد الشعر الجعد معنى ان شعورهم جعدة. يدل على ان هاجر ان صح هذا النسب - 00:14:37
تكون من من النوبيين من النوبيين من مصر من النوبيين مصر فقال اه والحديث ضعيف قال عمر ابن عوف نسبهم نسبهم ان ام اسماعيل منهم وصهرهم من اسد من تسرب فيهم. حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:51
اخذ منهم سرية وهي ام ابراهيم. فاذا لهم نسبا وصهرا. نسب من جهة هاجر عليها السلف وصهر من جهة ان النبي صلى الله عليه وسلم صاهرهم وتسرى منهم امته عمته مالية وانجبت له ابنه ابراهيم عليه رضوان الله - 00:15:11
قال هنا قال ابن هي ام اسماعيل حاجر من ام العرب قرية كانت امام قال تمام الفرمة وهذا في مصر وام إبراهيم ماريا سريت النبي صلى الله عليه وسلم التي اهداها له المقوقس منحة من من ثورة من ثورة انصبأ - 00:15:34
قالوا ابن اسحاق حق محمد مسلم ابن شهاب رحمه الله تعالى قال ابن شهاب رحمه الله تعالى عند الرسول عليه اية ان عبدالرحمن عبد الله بن كعب بن مالك ثم السلمي حدثه انه سلم اذ قال اذا فتحتم مصر - 00:15:51
تستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما. الحديث الصوفي مسلم من حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى باهل مصر خيرا وقال ان لهم نسبا ورحما. نسبهم كما ذكرت من جهة هاجر والصهرة من جهة محمد صلى الله عليه

وسلم. فعلى هذا يتقي الذي اهل مصر له - 00:16:16
هذه الميزة وهذه الخصيصة التي خصوا بها وليست مصر بالمعنى المعروف الان وانما هي كانت اوسع من ذلك فان هاجر كانت من بلاد اقرب ما تقال لها النوبة الان قريب من - 00:16:36
قال بعد ذلك عادوا للقائد ابن هشام والعرب كلهم يا ولد اسماعيل. وقحطان وبعضهم يقول قحطان ميلادي اسماعيل ويقول هذه المسألة وقعت فيها خلاف بحال قحطان من من من ابناء اسماعيل او هي مقابلة لاسماعيل. اي هل هم - 00:16:49
اهل قحطان هي من بقايا قبائل العرب المائدة او قحطان هو من اصل من اصل ذرية اسماعيل عليه السلام. فاذا كان من اصل اسماعيل فان عدنان وقحطان يكونان اخوة ويكون قحطان اسماعيل من ابناء اسماعيل عليه السلام - 00:17:06
وقد جاء في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ترامى الاوس ترابى الاوس والخجل مع بعض المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الاوس ارموا وبني اسماعيل - 00:17:23
بني اسماعيل قال كيف وانت وانت طالع ارمي بني اسماعيل وانا معكم كلكم. افاد هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا فعل نسب الاوس لخجل من؟ الى اسماعيل وهم قحطان وهم من قحطان الاوس والخزرج هم من الاسد - 00:17:35
وهم من قحطان بلا خلاف فافادها لي شيء ان ان قحطان التي ينسب اليها ناظر الخزرج هم من ذرية اسماعيل. الله اكبر الله اكبر وهذا هو الصحيح ان قحطان من ذرية اسماعيل واما قحطان البائدة - 00:17:49
فقد انتهت. قال ابن اسحاق لا اله الا الله قال ابن اسحاق رحمه الله عاد ابن عوف ابن ارم ابن سام ابن نوح وثمود وجديس ابن عامر ابن سام بن نوح - 00:18:16
وتصب عملاق واميم بينهم لاود بن سالم نوح لهم عاد وثمود وكذلك وجديس و تصر هذه قصب وعملاق تسب وعملاق واميم بني لاود اصبح عندنا عاد ابن عوض ابن عم ابن نوح وسمود - 00:18:42
وجديس اخوة ابناء ابن سام وقسم وعملاق واميم بنو لاود بن سام بن نوح بن عرب. اذا ساب له له الم وله ايضا آآ عوص وله هؤلاء ابناء سام. الكلام اللي يذكر في القرآن هذا. مم. في رمضان واضح؟ فهؤلاء هم ابناء اسامة - 00:19:01
ابناء سهام من القبائل البادية. البائدة. قال فولدنا ابت ابن اسماعيل يشجب ابن نابت فولد يشجب يعرب ليشجب فولد يعرب تيرح ابنه يعرب فولد تيرح ناحور ابن تيرة وانا حور مقوى ابن ناحور فوائد مقوم ادد ابن مقوم فولد ادد عدنان ابن ادد - 00:19:25
اذا نابت ابن اسماعيل ولا ده يشجب ابن نابت ويشجب ولده يعرب ويعرب ولد تيرة وتجرح ولد ناحور وهكذا ويقال عدنان ابن اد اما عدنان فله اربعة اولاد قال عنتمن فمن عدنان ففرقت القبائل بنوى اسماعيل. فولد عدنان رجلين بعد ابن عدنان ولدا عدنان رجلين. معن بن عدنان - 00:19:44
وعك ابن عدنان معهد ابن عدنان تياسر ابن عدنان تيالوا. تشاءم وتيالا. قال ابن هشام فصار تحكم في دار اليمن عك الذي هو ابن عدنان صار في اليمن وتزوج من اشعريين فاقام فيهم فصارت الدار واللغة واحدة والاشعريون بنو اشعر بن نبت بن ادد بن زيد بن ميس بن عمرو بن علي بن يشجب بن زيد بن - 00:20:13
كلهم يرجعون لمن الى يشجب ابن يعرب ابن قحطان اللي هو ابن اسماعيل. هناك. واضح؟ يعني وعك نعك هذا. وعك هذا يعود الى الى اه اه الى الى عدنان رضي الله اي عدنان وكل ما كان على التوحيد. كل هؤلاء كانوا على التوحيد رحمهم الله - 00:20:36
ويقال اشعر نبت ابن ادد ويقال اشعر بن مالك ومالك ملحج بن يدد بن زيد بن هميسع يقال اشعب بسبب يشجب وذكر في ذلك قصيدة قال وعك بن عدنان الذين تلقبوا بغسان حتى حتى طردوا كل مطردي. اي ان - 00:20:56
وعك نزلوا ماء يخالفوا غسان بسد مأرف. ولما هدم ذلك السد تفرقت غسان وسمي وسمي وسمي بذلك لهذا الماء. واصبح عشرة الاولاد فشاءم اربعة او تيامن تيامن اربعة تشاءم اربعة - 00:21:13
ثم قال بعد ذلك قال حسان بن ثابت الانصاري والانصار بين الاوس والخزرج ابني حارث ابن ثعلب ابن عمرو ابن عامر ابن حازم ابن القيس ابن سعد ابن نازل الاسد الغوث - 00:21:31

اما سألت فانا معشر النجب الاشجب نسبتنا والماء غسان اي انا نعود لاي شيء الى - 00:21:43